

**استراتيجية لتحسين القيادة الإبداعية لعلمي القراءات بالمعهد
الأزهرية في محافظة بورسعيد
(دراسة حالة)**

إعداد

نادية معوض إبراهيم

إشراف

أ.د. مها عبد الباقي جويلى .

أستاذ أصول التربية . كلية التربية . جامعة دمياط

٢٠١٩/١٤٤١م

مستخلص الدراسة

الدراسة عن تحسين القيادة الإبداعية لمعلمي القراءات بالمعاهد الأزهرية في محافظة بورسعيد وقد هدفت الدراسة إلى وضع استراتيجية لتحسين القيادة الإبداعية لدى معلمي القراءات وذلك لسمو رسالتهم في تنشئة الجيل ولابد من قيادة إبداعية تتابع الطلاب وتوفر لهم الدعم والإرشاد ، وتكونت الدراسة من خمس خطوات دارت محاورها حول الاطار الفكري للقيادة الإبداعية ومعلمي القراءات بمعاهد القراءات الأزهرية ببورسعيد مع توضيح تشريعات العمل ثم توضيح الاستراتيجيات واختيار الاستراتيجية المقترحة لتحسين القيادة الإبداعية لمعلمي القراءات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها :

- وجوب توافر التكنولوجيا الحديثة لدى معلمي القراءات بالمعاهد الأزهرية ببورسعيد.
- اهتمام السلطة العليا بالإبداع للمعلم والطلاب.

The Study Abstract

The study aimed to develop a strategy to improve the creative leadership of the readers' teachers in order to raise their message in the upbringing of the generation. Intellectual Leadership and Reading Teachers at Al-Azhar Reading Institutes in Port Said with clarification of labor legislation, then clarifying strategies and choosing the proposed strategy to improve the creative leadership of reading teachers.

The study reached a number of results, the most important of which were:

- • The availability of modern technology to reader's teachers in Al-Azhar institutes in Port Said.
- • Attention of the Supreme Authority in the creativity of the teacher and student.

مقدمة

لقد تم إنشاء الأزهر الشريف منذ (٣٥٨ هـ - ٩٦٩ م) ، وهو حصن للتعليم بمصر وكان أهم وأشرف علومه القرآن الكريم وقراءاته وقد تم إنشاء معاهد القراءات لتخريج معلمي القراءات منذ عام ١٩٤٤ م وتعد معاهد القراءات الأزهرية هي تلك المعاهد التي تُعد معلمي القراءات والقرآن الكريم ويتم إعداد الطالب المعلم ليدرس القرآن وعلومه ويدرس القراءات بالمعاهد الأزهرية بعد ذلك وتنتهي وجوه التدريب والتعليم بمجرد التخرج والعمل كمعلم للقراءات غايته تحفيظ الطلاب القرآن الكريم وقراءاته ولأن كتاب الله معجز وأشرف العلوم لا بد لمعلمه أن يكون قائداً مبدعاً ينقل إبداعه لطلابه في الفصل التعليمي حيث يشرح لهم القيادة الإبداعية لرسول الله ولكل من تحلى بأخلاق القرآن.

ومن أهم صفات المعلم الجيد القيادة الإبداعية لطلابه ، لذا تحرص الدراسة على تحسين تلك القيادة لدى معلمي القراءات بالمعاهد الأزهرية ، وقد استخدمت الدراسة التحليل البيئي لتحسين القيادة الإبداعية لمعلمي القراءات الأزهرية.

مشكلة الدراسة

لقد أسفرت الدراسات العلمية عن العديد من مشكلات معلمي القراءات الأزهرية لذا وجب تدريب الخريجين جيداً للإبداع في التعليم وحتى يتميز معلم القراءات الأزهرية الذي نبراسه القائد المبدع العظيم محمد صلى الله عليه وسلم.

أسئلة الدراسة

١. ما الاطار الفكري للقيادة الإبداعية ؟
٢. ما الاستراتيجية المقترحة لتحسين القيادة الإبداعية لدى معلمي القراءات ؟

أهداف الدراسة.

تستهدف الدراسة إلى وضع استراتيجية مقترحة لتحسين القيادة الإبداعية لدى معلمي القراءات .

أهمية الدراسة

وتتضح أهمية الدراسة فيما يلي :

١. اثرء المكتبة العربية .
٢. أهمية تطبيقه حيث يستفيد من هذه الدراسة معلمي القراءات ، حيث أن المعلم المبدع يُعد طلاب مبدعين .

منهج الدراسة

طبقاً لطبيعة الدراسة الحالية فسوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وكذا استخدمت التحليل البيئي Swot Analysis .

مصطلحات الدراسة

١. القيادة الإبداعية

أ. القيادة لغة : ما تقاد به الدابة من حبل ونحوه ، يُقال ، " فلان سلس القيادة " أي يطاوعك على هواك ، القيادة : مهنة القائد والمكان الذي يكون فيه القائد وأعطى فلان القياد " أي أذعن طوعاً "

ب. الإبداعية : بدع - بدعاً ، الشيء اخترعه وصنعه لأعلى مثال وبدأه أي أنشأه ، والإبداع عند الحكماء ايجاد شيء غير مسبوق بمادة ولازمان وأبدع الرجل أي أجاد في عمله القيادة الإبداعية

يرى فريق من العلماء أنها إيمان القائد الفذ بأنه إنما يدير عقول الأفراد لا أجسادهم ويعمل على تفجير طاقاتهم الإبداعية والابتكارية ويرى آخرون أنها قدرة تأثير إنسان ما على الآخرين بحيث يتقبلون قيادته طواعية لاعترافهم التلقائي بقيمته في تحقيق أهدافهم والتعبير عن آمالهم وطموحاتهم بطرق إبداعية

ويرى غيرهم أن القيادة الإبداعية هي علاقة بين مستوى المشاركة ودرجة البراعة والحدق . ومنهم من يقول أن القيادة الإبداعية هي الوعي الذاتي لدى القائد وقدرته الفائقة على الملاحظة والتصرف في الأمور بدقة وتميز

ويرى آخرون أن القيادة الابداعية هي ذلك الفكر الذي يجعل صاحبه يروض النفوس بالمنهج الرباني للانتقاد إلى الأعمال الصحيحة لتحقيق الغايات المرجوة

التعريف الاجرائي

وتتبنى الدراسة تعريف إجرائي للقيادة الإبداعية وهو :

" إدارة عقول الأفراد وتفجير طاقاتهم الإبداعية والتعبير عن آمالهم وطموحاتهم بطرق مميزة مع حل مشكلات العمل بالدقة والإتقان" .

الاستراتيجية

الاستراتيجية لغة : فن من الفنون العسكرية تتناول الوسائل التي يجب الأخذ بها في

قيادة الجيوش وهي كلمة يونانية الأصل .

الاستراتيجية اصطلاحاً :

- يرى فريق من العلماء أنها استخدام القوات المسلحة لتحقيق الأهداف التي تصنعها السلطات.

- ويرى آخرون أن الاستراتيجية هي مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول ميداناً من ميادين النشاط الإنساني بصورة شاملة متكاملة وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته واتجاهات مساراته ، بقصد إحداث تغييرات فيه وصولاً إلى أهداف محددة

- ويرى آخرون أن الاستراتيجية هي الأسلوب لفعل يوضح كيف تنتقل المؤسسة في العمل الحالي إلى العمل الذي ترغب في تأديته .

تعريف إجرائي للإستراتيجية :

هي طريقة منظمة وتستخدم المنهج العلمي بغية الوصول من الوضع الحالي إلى

الوضع المأمول

معلم القراءات

القراءات لغة :مفردتها القراءة وهي اللغه من قرأ الكتاب : تتبع كلماته نظراً ونطق بها أو لم

ينطق والآية من القران نطق بالفاظها عن نظر أو عن حفظ

معلم القراءات

عرفه علماء القراءات بأنه المعلم الذي يقوم بتعليم كيفية النطق بالكلمات القرآنية وطريقة أدائها إتقافاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله وعرفه آخرون بأنه المعلم الذي يُدرس الأصول والفرش لكل قراءة أو رواية أثناء التلاوة التعريف الاجرائي

تعرف الدراسة معلم القراءات بأنه هو المعلم الذي يدرس علم القراءات الموضح لكل التلاوات المنزلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والفرق بينها في القواعد التجويدية سوف تنقسم الدراسة إلى جزئين نظري وميداني ويبدأ الجزء النظري بالحديث عن القيادة الإبداعية وأهميتها وسمات المعلم القائد المبدع ومتطلبات القيادة الإبداعية وما يعيقها أولاً الجزء النظري من الدراسة أهمية القيادة الإبداعية

هي عملية إدارية تحتاج إلى فن وعلم وخبرة ولها أهمية كبيرة منها ما يلي :

١. تعمل على التطوير والتحسين للفرد والمؤسسة.
٢. تشجع وتنمي قدرات العاملين.
٣. تساعد على تخطي العقبات بشكل مبدع .
٤. تخلق مناخاً من العلاقات الإنسانية الجيدة .
٥. توفر بيئة تعليمية آمنة وممتعة .
٦. الارتقاء بالمستوى التعليمي وبالمنظمة التعليمية.
٧. تساعد على تحقيق أعلى الانجازات بالمؤسسات التعليمية.

ومن سمات المعلم القائد المبدع ما يلي :

١. الثبات الانفعالي .
٢. التفكير السليم وشدة الذكاء.
٣. القدرة العالية على العلاقات الإنسانية الجيدة .

٤. الصبر واحترام آراء الآخرين .
٥. التحمل والثبات في مواجهة العقبات .
٦. القدرة الفائقة على حل المشكلات.
٧. القدرة على الابتكار والإبداع.
٨. القيادة نحو الاختلاف والتميز .
٩. المبادرة والحزم والنشاط المستمر .
١٠. الشجاعة والجرأة على المخاطر .
١١. الاتصاف بالقيم الأخلاقية .
١٢. حب التطوير والتغيير للأفضل.
١٣. القدرة على الابتكار والإبداع.

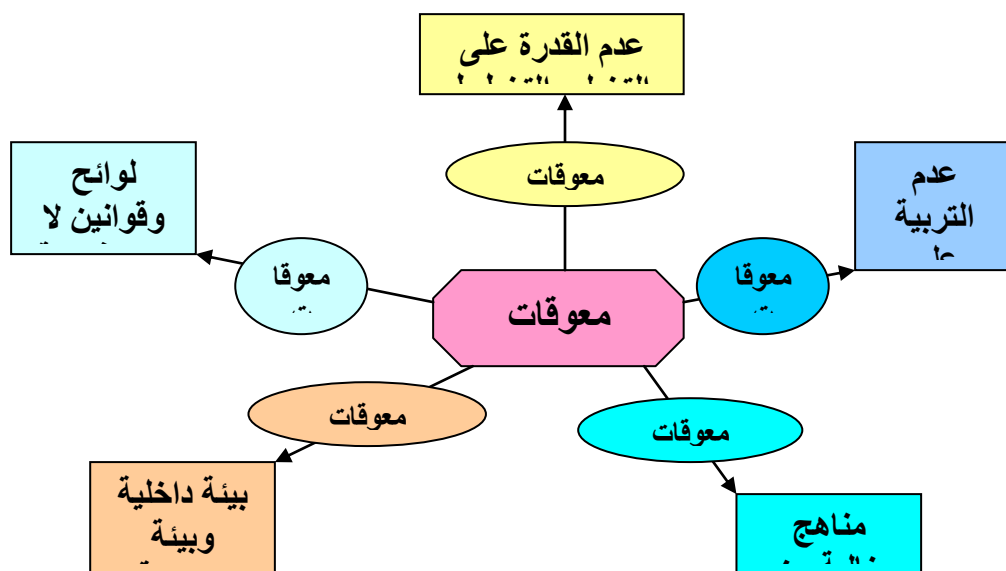
متطلبات القيادة الإبداعية لدى معلمى القراءات الازهرية

من متطلبات القيادة الإبداعية لدى معلمى القراءات الازهرية ما يلي :

١. التنمية الذاتية ، فعلى معلم القراءات الازهرية أن يدرّب نفسه على الملاحظة القوية وطرق التميز بين بعض المعلومات وبين خلفياتها المختلفة.
٢. التدريبات المهنية القيادية بأن تقوم السلطة المختصة بتدريب معلمى القراءات الازهرية على مواقف مليئة بالصعوبات وكيف يمكن حل تلك الصعوبات بشكل مبدع.
٣. توفر المعلومات الكافية عن بيئة المنظمة التعليمية الداخلية والخارجية وسهولة الحصول عليها.
٤. توفير الموارد البشرية والمادية والإمكانيات التكنولوجية الحديثة التي تواكب التغيير .
٥. تهيئة المناخ التعليمي للإبداع داخل المنشأة التعليمية.
٦. الإيمان بالتغيير والتجديد.
٧. الإيمان بتطوير وإصلاح التعليم
٨. توفير النقد الموضوعي من جهة المعلمين والطلاب بحيث يُسأل كل فرد عن جودة وتميز الآخر .
٩. توفير التربية الإبداعية بالمناهج التعليمية.

ومن معوقات القيادة الإبداعية لمعلم القراءات بالمعاهد الأزهرية :

١. عدم توافر القدرات المهارية المناسبة للتطوير.
٢. الافتقار إلى معرفة البيانات الكافية والمعلومات عن البيئة الداخلية للمعاهد الأزهرية.
٣. وجود بعض البيئات الفقيرة والتي لديها ممارسات تعوق الإبداع بسبب ندرة الموارد المادية.
٤. قلة التشجيع من قبل السلطة العليا على الإبداع في التعليم.
٥. التقيد بالروتين والقوانين الجامدة وعدم إعطاء الحرية الكافية للمعلم للإبداع.
٦. عدم الرضا الوظيفي لقلة الراتب والتحفيز مما يعوق عملية الإبداع.
٧. سطوة الأساليب التقليدية في التعليم على الأساليب المهارية الإبداعية.
٨. التوقف عن التنمية الذاتية يؤدي إلى التوقف عن القيادة الإبداعية.
٩. التسارع المستمر في التكنولوجيا الجديدة والمعلومات مما يؤخره عن اللحاق بهذه البيئة الخارجية المتجددة.



شكل (١) يوضح معوقات القيادة الإبداعية لدى معلمى القراءات الأزهرية

ثانيا الجزء الميدانى من الدراسة

يعد الإحصاء التربوي أحد المكملات الأساسية للدراسة العلمية فهي تفيد فى التعرف على أنواع المتغيرات المستقلة والتابعة وكذا صياغة الفرضيات المتعلقة بها بالإضافة إلى إختيار أنسب المعاملات الإحصائية فى التحليل ومن ثم تعد قراءة نتائج التحليل الإحصائى وتغييرها أمرا هاما لإستخلاص التوصيات الجيدة فى الدراسة العلمية.

التحليل البيئى للدراسة

يتم التحليل البيئى لاختيار الاستراتيجيات البديلة التي تتناسب مع ظروف المؤسسة التعليمية ومواردها البشرية وينتج عن تحليل SWot معرفة نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات لتحديد البدائل الاستراتيجية الممكنة كما أنه يمهد لخطوة الاختيار الاستراتيجي فيما بعد والتوصل إلى نظرة عامة سريعة واستراتيجية مثلى لتحسين القيادة الإبداعية لدى معلمى القراءات الأزهرية بمحافظة بورسعيد وسوف تساعد الدراسة الميدانية على التصور النهائى المقترح

عينة الدراسة

قامت الدراسة على محافظة بورسعيد وتبين أن عدد معلمى القراءات بمحافظة بورسعيد (٥٣) معلم قراءات وكانت عينة الدراسة متمثلة في كل معلمى القراءات بالمعاهد الأزهرية بمحافظة بورسعيد.

وقد قامت الدراسة على اربع محاور رئيسة هى كما يلى :

١. أهم جوانب القوة التى تعمل على تحسين القيادة الإبداعية لمعلمى القراءات الأزهرية
٢. أهم جوانب الضعف التى تؤثر على تحسين القيادة الإبداعية لمعلمى القراءات الأزهرية
٣. أهم جوانب الفرص التى يجب إستثمارها لتحسين القيادة الإبداعية لمعلمى القراءات الأزهرية

٤. أهم جوانب التهديدات التى تؤثر على تحسين القيادة الإبداعية لمعلمى القراءات الأزهرية
- المحور الأول : و به أهم جوانب القوة التى تؤثر على القيادة الإبداعية لمعلمى القراءات الأزهرية

جدول (١) أهم جوانب القوة المؤثرة على القيادة الإبداعية لمعلمي القراءات الأزهرية

الترتيب	النسبة التقديرية %	الوزن النسبي	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبارات	م
				لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق			
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	٩٧,٤%	٢,٩٢	١٥٥	٠%	٠	٧,٥%	٤	٩٢,٥%	٤٩	التعليم الأزهرى يقدم النموذج الرائع للقيادة الإبداعية متمثلاً في رسول الله صلى الله عليه وسلم	١
٥	٨٣,٦%	٢,٥١	١٣٣	١,٩%	١	٤٥,٣%	٢٤	٥٢,٨%	٢٨	الممارسة المهنية لمعلمي القراءات الأزهرية تمنحهم خبرات عديدة تعمل على تحسين قيادتهم الإبداعية	٢
٣	٨٧,٤%	٢,٦٢	١٣٩	٧,٥%	٤	٢٢,٦%	١٢	٦٩,٨%	٣٧	التعليم الذاتى يزيد من القدرة الإبداعية لمعلمي القراءات الأزهرية	٣
٤	٨٥,٥%	٢,٥٦	١٣٦	٥,٧%	٣	٣٢,١%	١٧	٦٢,٣%	٣٣	المنهج الأزهرى القائم على النموذج المثالى الاخلاقي	٤
٢	٩٣,١%	٢,٦٠	١٤٨	١,٩%	١	١٧%	٩	٨١,١%	٤٣	الرضا الوظيفي لمعلمي القراءات يزيد من قدراتهم الإبداعية.	٥
			٧١١	٩		٦٦		١٩٠		المجموع	

المحور الثاني : و به أهم جوانب الضعف التي تؤثر على القيادة الإبداعية لمعلمي القراءات الأزرهية.

جدول (٢) أهم جوانب الضعف التي تؤثر على القيادة الإبداعية لمعلمي القراءات الأزرهية

الترتيب	النسبة التقديرية %	الوزن النسبي	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبارات	م
				لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٢	%٨٧,٤	٢,٦٢	١٣٩	%٣,٨	٢	%٣٠,٢	١٦	%٦٦	٣٥	يعتبر الخوف من التجديد والانفتاح عامل هدم للقيادة الإبداعية	٦
١	%٩١,٢	٢,٧٣	١٤٥	%٣,٨	٢	%١٨,٩	١٠	%٧٧,٤	٤١	التمسك بالروتين والتفكير التقليدي يقلل من تحسين القيادة الإبداعية	٧
٢ مكرر	%٨٧,٤	٢,٦٢	١٣٩	%٩,٤	٥	%١٨,٩	١٠	%٧١,٧	٣٨	ندرة توفير قاعدة بيانات ومعلومات حديثة يقلل من تحسين القيادة الإبداعية	٨
٢ مكرر	%٨٧,٤	٢,٦٢	١٣٩	%٧,٥	٤	%٢٢,٦	١٢	%٦٩,٨	٣٧	قلة الموارد المالية المخصصة للتعليم الأزرهية تقيد عملية التحسين للقيادة	٩

										الإبداعية	
١	مكرر	٩١,٢%	٢,٧٣	١٤٥	٧,٥%	٤	١١,٣%	٦	٨١,١%	٤٣	١٠
										ضعف الإمكانات البشرية تؤثر على تحسين الإبداع	
			٧٠٧	١٧	٥٤	١٩٤			المجموع		

المحور الثالث : و به أهم جوانب الفرص التي تعمل على تحسين القيادة الإبداعية لمعلمي القراءات الأزهرية

جدول (٣) أهم جوانب الفرص التي تعمل على تحسين القيادة الإبداعية لمعلمي القراءات الأزهرية

الترتيب	النسبة التقديرية %	الوزن النسبي	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبارات	م
				لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق			
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	٨٥,٥ %	٢,٥ ٦	١٣٦	١١,٣%	٦	٢٠,٨%	١١	٦٧,٩%	٣٦	للأزهر دور قيادي إبداعي واضح في العالم الإسلامي والذي ينعكس بدوره على معلمي القراءات الأزهرية	١١

٥	٧٤,٢ %	٢,٢ ٢	١١٨	%١٨,٩	١ ٠	%٣٩,٦	٢١	%٤١,٥	٢٢	الاتجاه العالمي نحو الإبداع في التعليم يحسن القيادة الإبداعية لمعلمي القراءات الأزهرية	١٢
٤	٧٧,٣ %	٢,٣ ٢	١٢٣	%١٨,٩	١ ٠	%٣٠,٢	١٦	%٥٠,٩	٢٧	تزايد الاهتمام بالتعليم الأزهرى من قبل القيادات العليا يزيد من قدرة معلمي المعاهد على الإبداع	١٣
٣	٧٩,٢ %	٢,٣ ٨	١٢٦	%١٣,٢	٧	%٣٥,٨	١٩	%٥٠,٩	٢٧	زيادة الطلب محلياً وعربياً على العلوم الشرعية بالأزهر الشريف	١٤
٢	٨٠,٥ %	٢,٤ ٢	١٢٨	١٧ %	٩	%٢٤,٥	١٣	%٥٨,٥	٣١	الاتصالات السريعة والانفتاح العالم يبسر عملية القيادة الإبداعية	١٥
			٦٣١	٤٢			٨٠	١٤٣		المجموع	

المحور الرابع : يشير إلى أهم التهديدات التي تؤثر على تحسين القيادة الإبداعية لمعلمي القراءات الأزهرية كما يوضحه جدول (٤).

جدول (٤) أهم التهديدات التي تؤثر على تحسين القيادة الإبداعية لدى معلمي القراءات الأزهرية

الترتيب	النسبة التقديرية %	الوزن النسبي	مجموع الأوزان	الاستجابات						العبارات	م
				لا أوافق		أوافق إلى حد ما		أوافق			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٨٣ %	٢,٤٩	١٣٢	١٥,١ %	٨	٢٠,٨ %	١١	٦٤,٢ %	٣٤	الافتقار إلى فلسفة واضحة وسياسات محددة توجه العمل بالتعليم الأزهرى	١٦
٤	٨٠,٥ %	٢,٤٢	١٢٨	١٣,٢ %	٧	٣٢,١ %	١٧	٥٤,٧ %	٢٩	غياب الآليات المتطورة لتحسين القيادة الإبداعية	١٦
١	٨٩,٩ %	٢,٦٩	١٤٣	٥,٧ %	٣	١٨,٩ %	١٠	٧٥,٥ %	٤٠	قلة الوعي المجتمعي بالإبداع مما جعله عائقاً لتحسين الإبداع لمعلمي القراءات الأزهرية	١٧
٢	٨٤,٢ %	٢,٥٢	١٣٤	٩,٤ %	٥	٢٨,٣ %	١٥	٦٢,٣ %	٣٣	بطء تحديث الأنظمة الأزهرية تقلل من تحسين القيادة الإبداعية	١٨
			٥٣٧	٢٣	٥٣		١٣٦		المجموع		

يتضح من الجداول السابقة أن البيئة الداخلية كان لها تأثير على القيادة الإبداعية لمعلمي القراءات الأزهرية بنسب تقديرية قوية في جوانب القوة على الترتيب (٩٧,٤ % - ٩٣,١ % - ٨٧,٤ % - ٨٥,٥ % - ٨٣,٦ %).

أما جوانب الضعف في المحور الثاني كان تأثيرها على القيادة الإبداعية بالنسب التقديرية على الترتيب الآتي (٩١,٢ % - ٩١,٢ % - ٨٧,٤ % - ٨٧,٤ %) وبالنسبة للبيئة الخارجية فأتضح أن جوانب الفرص التي تعمل على تحسين القيادة الإبداعية لمعلمي القراءات الأزهرية كانت على الترتيب بالنسب التقديرية (٨٥,٥ % - ٨٠,٥ % - ٧٩,٢ % - ٧٧,٣ % - ٧٤,٢ %)

واتضح من جدول (٤) أهم التهديدات التي تؤثر سلباً على القيادة الإبداعية لمعلمي القراءات الأزهرية بالنسب التقديرية التالية (٨٩,٩ % - ٨٤,٢ % - ٨٣ % - ٨٠,٥ %) مما سبق نجد أن استراتيجية التحليل البيئي Swot يمكن الاستفادة منها كالتالي :

١. استراتيجية الاستفادة من جوانب القوة واستغلال الفرص (SO)
٢. استراتيجية معالجة جوانب الضعف واستغلال الفرص (WO)
٣. استراتيجية الاستفادة من جوانب القوة والحد من التهديدات (ST)
٤. استراتيجية معالجة جوانب الضعف والحد من التهديدات (WT)

وبتطبيق جدول (Swot Matrix)

فرص O (٦٣١)	فرص O (٦٣١)	قوة S (٧١١)	فرص O (٦٣١)
تهديد T (٥٣٧)	ضعف W (٧٠٧)	قوة S (٧١١)	تهديد T (٥٣٧)

والذي يتضح من البحث أن استراتيجية تحسين نقاط القوة واستغلال الفرص SO هي البديل الاستراتيجي القوي.

استراتيجية استغلال الفرص وتحسين القوى وتتكون الاستراتيجية من الآتي :

١. الرؤية الاستراتيجية .

٢. الرسالة .

٣. الأهداف الاستراتيجية .

٤. التحليل البيئي .

٥. المخطط الزمني .

٦. المتابعة والتقييم .

الرؤية الاستراتيجية

تتمثل الرؤية في الحالة المثالية التي ينبغي الوصول إليها وتحقيق التغير والكفاءة خلال فترة زمنية مستقبلية فإن معلمي القراءات الأزهرية ببورسعيد لديهم القيادة الإبداعية ولكنها تحتاج إلى تحسين في بعض سماتهم بغية الوصول إلى معلم قيادي مبدع في قيادته لطلابهم يقودهم إلى التميز والإبداع في التعليم والحياة المستقبلية.

الرسالة

انطلاقاً من رسالة الأزهر الشريف والتي هي قائمة على النموذج القيادي الإبداعي

وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسالة معلم القراءات الأزهرية تتمثل فيما يلي :

(أ) القدرة على الابتكار والإبداع في تعليمه للطلاب.

(ب) اتصافه بصفات القيادة الإبداعية من صبر وثبات انفعالي والشجاعة والجرأة على

المخاطر.

(ج) قدرته على مواجهة المشكلات وحلها للوصول إلى التعليم المبدع.

(د) تعليم الطلاب العلاقات الانسانية الجيدة والتطوير والتجديد والتغيير للأفضل.

الأهداف الاستراتيجية

طبقاً للرؤية والرسالة تتحدد الأهداف الاستراتيجية وتتمثل فيما يلي :

أ- اتصاف معلم القراءات القائد المبدع بالأداء الفعال والمبدع في تدريس القرآن الكريم والقراءات.

ب- قدرة معلم القراءات القائد المبدع على تحقيق الأهداف .

ج- مهارة معلم القراءات القائد المبدع في حل المشكلات.

د - قدرة معلم القراءات القائد المبدع على الصبر ومواجهة المخاطر والجرأة والمبادرة والقدرة

على التجديد والتغير للأفضل.

التحليل البيئي Swot Analyses

لقد اتضح من نتائج التحليل البيئي أن خير بديل استراتيجي لتحسين القيادة الإبداعية

لمعلم القراءات الأزهرية هو تحسين نقاط القوة واستغلال الفرص المتاحة كما يلي :

أولاً : تحسين جوانب القوة من البيئة الداخلية كما يلي :

١ . كثرة التدريبات والتنمية المهنية لمعلم القراءات الأزهرية .

٢ . الارتقاء بمستوى المعلم المهني والقيادي عن طريق عمل المسابقات والاختبارات.

٣ . توفير التكنولوجيا الحديثة وتدريب معلم القراءات الأزهرية على استخدامها الاستخدام الأمثل.

٤ . تفعيل مبدأ المحاسبية لمعلمي القراءات الأزهرية من السلطة العليا فمن أجاد وأبدع يأخذ مكافأة وكذا التفاعل الإيجابي من ناحية السلطة المختصة من الاستماع للأفكار الجديدة لمعلم القراءات القائد المبدع.

٥ . التمثل بأخلاق رسول الله صلي الله عليه وسلم وقيادته الإبداعية بالإضافة لاحتساب الثواب العالي وبالتالي الرضا الوظيفي مما يزيد الابداع والحافز له.

٦ . الإيمان بالرأي والرأي الآخر وتعليم الطلاب المشاركة في اتخاذ القرار مع وجود النقد الموضوعي الإيجابي .

٧. الإيمان بتطوير وإصلاح التعليم وتغييره للأفضل حتى ينافس محلياً ودولياً.

ثانياً : استغلال نقاط الفرص المتاحة كما يلي :

١. استغلال الدور القيادي للأزهر الشريف في العالم الإسلامي في تعزيز الدور

القيادي لمعلمي الأزهر وخاصة معلم القراءات في جعل التعليم مميزاً ومبدعاً.

٢. استغلال الاتجاه العالمي للإبداع في التعليم في المنافسة المحلية والدولية.

٣. الاتصال السريع والانفتاح على العالم عن طريق الانترنت وغيره يجب أن يُستغل

لصالح القيادة الإبداعية الجيدة فيسهل على المعلم كقائد مبدع أن يتصل بطلابه

وتكون العلاقة بينهم قائمة على الاحترام والحب والإبداع.

٤. إنشاء مراكز لاعتماد معلم القراءات الأزهرية مهنيًا وقياديًا فهو معلم وقيادي مبدع.

معوقات متوقعة أمام تنفيذ الاستراتيجية المقترحة

١. مقاومة التغيير من جهة بعض معلمي القراءات أو السلطة المختصة مما يقلل تحسين

القيادة الإبداعية التي تعمل على التعليم المبدع.

٢. قلة توافر التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

٣. قلة وضوح استراتيجيات التجديد والإبداع بالتعليم.

٤. بطء تحديث الأنظمة الأزهرية.

٥. الافتقار إلى فلسفة واضحة وسياسات محددة توجه العمل بالتعليم الأزهرية.

٦. غياب الآليات المتطورة لتحسين القيادة الإبداعية لمعلمي القراءات الأزهرية.

٧. ندرة توفير قاعدة بيانات ومعلومات حديثة بالأزهر الشريف يساعد على القيادة

الإبداعية لدى معلمي القراءات الأزهرية.

مقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه التنفيذ

تقترح الدراسة للتغلب على المعوقات السابقة بعض المقترحات منها ما يلي :

١. إنشاء قاعدة بيانات للمعاهد الأزهرية تكون متوفرة وسهلة ويستطيع المعلم الحصول

على أي بيانات أو معلومات تخص الطلاب أو العملية التعليمية وإبداعاتها بسهولة.

٢. توضيح فلسفة عامة وإستراتيجية مستقبلية للإبداع التعليمي والقيادة الإبداعية لمعلمي القراءات الأزهرية .
٣. كثرة التدريبات لرفع الكفاءة القيادية لمعلمي القراءات الأزهرية.
٤. تهيئة المناخ الذي يساعد على الإبداع في التعليم والقيادة.
٥. الشعور بالرضا الوظيفي والتحفيز على الإبداع من جهة القيادات العليا.

المخطط الزمني

يتم المخطط الزمني في عام دراسي كامل في مدة عام دراسي حيث يتم وضع استراتيجية لتحسين القيادة الإبداعية لدى معلمي القراءات الأزهرية من تحقيق الرؤية الإستراتيجية والرسالة والأهداف الإستراتيجية فيما لا يقل عن ثلاثة أشهر ثم يتم التحليل البيئي في المنظمة التعليمية ويتم توضيح نقاط القوة والاستفادة منها خلال الثلاثة أشهر ، والقضاء على نقاط الضعف واستغلال الفرص وتحييد التهديدات لتحسين القيادة الإبداعية لمعلمي القراءات الأزهرية ويتم متابعة وتقييم النتائج في آخر شهر دراسي بالعام الدراسي.

المتابعة والتقييم

يتم وضع فريق للمتابعة والتقييم يرأسه مدير المعهد وبعض القيادات العليا لمتابعة الرؤية – الرسالة – التحليل البيئي ومعالجة الثغرات حتى نصل إلى درجة تحسين القيادة الإبداعية لمعلمي القراءات الأزهرية.

المراجع

١. الأزهر الشريف: اللائحة التنفيذية لأحكام الباب الخامس من القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها المضافة إليه بالقانون ١٥٦ لسنة ٢٠٠٧ م المعدل بالقانون رقم ٧ لسنة ٢٠١٣ م.
٢. الأزهر الشريف : الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية ، مكتب المدير العام ، قرار وزاري رقم ٢٢٩ لسنة ١٩٦٣ م ، مادة ٣٤ وحتى المادة ٤٢ .
٣. المنجد في اللغة والإعلام : لبنان ، دار المشرق ، طبعة ٢٨ ، ١٩٨٦ م.
٤. أحمد محمد الطيب : القيادة الإبداعية وإدارة التغيير والتطوير والإدارة الاستراتيجية والتميز الإداري ، المؤتمر العربي الثانوى الخامس فى الإدارة شرم الشيخ ، مصر ، بحث علمى محكم ٢٧-٢٩ نوفمبر ٢٠٠٤ م .

٥. بيومي محمد ضحاوي ، رضا إبراهيم المليجي : التخطيط الإستراتيجي في التعليم ، رؤى مستقبلية ونماذج تطبيقية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ٢٠١١ م.
٦. تاج السر محبوب على: القيادة الإبداعية ، المؤتمر العربي الثالث في الإدارة ، القيادة الإبداعية والتجديد في ظل النزاهة والشفافية ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، بيروت ، ٢٠٠٢ م.
٧. جيم نايت : التخطيط الإستراتيجي لمديري المدارس ترجمة حسن محمد حسان وآخرون ، دليل استرشادي، الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة ، ٢٠٠٨ م.
٨. دانيال جولمان وآخرون : القادة الجدد ، تحويل فن القيادة الإدارية إلى علم نتائج ، تعريب ، عثمان الجبالي المثلوبي وآخرون ، السعودية، دار المريخ للنشر،، ٢٠٠٦ م .
٩. عزة جلال مصطفى : التخطيط الاستراتيجي الناجح لمؤسسات التعليم ، دليل عملي ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، ٢٠١٠ م.
١٠. عفاف محمد الباز: دور القيادة الإبداعية في إدارة الأزمات ، بحث علمي محكم ، مجلة النهضة ، مصر المجلد ٣ ، عدد ١١ ، ٢٠٠٢ م .
١١. على محمود شعيب وآخر :الإحصاء فى البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، القاهرة الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠١٦ م .
١٢. محمد محمد الحسيني : الأزهر وعلوم اللغة العربية في ألف عام ، الجزء الثاني ، القاهرة ، مطبعة المصحف الشريف ، ٢٠٠١ م.
١٣. محمد محمد سالم محيسن :الإرشادات الجلية فى القراءات السبع من طريق الشاطبية القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ٢٠٠٠ م .
١٤. يمينه كواحله : خصائص القيادة الإبداعية في الإسلام ، بحث علمي محكم في المؤتمر المنعقد بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير - جامعة سعد ، حلب البلدة ، المنعقدة بشهر مايو ، المجلد ٢ ، الجزء ٢ ، ٢٠١١ م.

15. Asghar S. Canesh V, 2004 : "Swot Analysis and theory of constraint in Information Technology projects", Information systems Education , Journal, USA, Vol. 2, NO. 23
16. Gray Dessler, 2002: Management leading people Organization the 21st Century, Prentice tall New Jarcy,
17. Mark Brundre Handetal, 2006 : Educational Leader ship Development in England and Czech Republic; Comparing Perspectives, school leader ship and Management, vol. 2